Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن ستوبارد يستخدم جوقة الممثلين استخداما مختلفا تماما ليعبر بهم عن وجهة نظره المعاصرة ، فهو هنا لا تعنيه علاقة الممثلين بهاملت ، أو المؤامرة التى دبرها هاملت للكشف عن جرم كلوديوس ،وإنما يعنيه المعنى أو المغزى الذى يرمز اليه الممثلون أنفسهم . . . فالممثلون هم رمز لهؤلاء الذين يخلقون فى حياتنا « **الإيهام** » أو « **الوهم** » ، والوهم هو الحالة الإنسانية التى يلجأ اليها الفرد عندما يعجز عن إدراك المعنى من حياته ، أو فهم النمط الذى تقوم عليه هذه الحياة ـ إذا كان للحياة المعاصرة معنى أو نمط على الاطلاق .

وإذا كان الممثلون يخلقون إيهاما بوجود معنى ونمط منطقى لحياة الإنسان ومصيره عن طريق الروايات « **المنطقية** » التى يمثلونها ، فانهم فى حقيقة الأمر ، عاجزون عن إفهامنا المعنى الحقيقى لحياتنا ، لأن هذا المعنى ببساطة لا ينتظمه منطق كذلك الذى ينتظم العمل الفنى ، وهو خاضع فى مسرحية ستوبارد إلى عوامل الصدفة وعجز الانسان عن صنع مصيره ، وهنا تكمن المفارقة !

ولهذا فان ستوبارد لا يحدد فى مسرحيته البعد التاريخى